[419] قال ابن أبي الحديد - في المجلد الثاني من شرح النهج (1) -: كل من صنف في السير والاخبار ذكر ان عائشة كانت من أشد الناس على عثمان، حتى أنها أخرجت ثوبا من ثياب رسول ا صلى ا عليه وآله فنصبته في منزلها وكانت تقول للداخلين إليها: هذا ثوب رسول ا لم يبل وعثمان قد أبلى سنته (قال) وقالوا: أول من سمى عثمان نعثلا (2) عائشة. وكانت تقول: " اقتلوا نعثلا قتل ا نعثلا " (629) (قال): وروى المدائي في كتاب الجمل قال: لما قتل عثمان كانت عائشة بمكة، وبلغ قتله إليها فلم تشك في أن طلحة هو صاحب الامر، فقالت: بعدا لنعثل وسحقا. قال: وقد كان طلحة حين قتل عثمان أخذ مفاتيح بيت المال: وأخذ نجائب كانت لعثمان في داره، ثم فسد أمره فدفعها إلى علي. (قال): قال أبو مخنف في كتابه: ان عائشة لما بلغها قتل عثمان وهي بمكة أقبلت مسرعة وهي تقول: ايه ذا الاصبع أبوك، أما انهم وجدوا طلحة لها

_____ = ط لجنة التأليف وج 2 / 267 و 272 ط آخر، الغدير ج 9 / 77 وما بعدها، الطبقات لابن سعد ج 5 / 25 ط لندن وج 5 / 36 ط بيروت، أنساب الاشراف للبلاذرى ج 5 / 70 و 75 و 91، تاريخ أبى الفداء ج 1 / 172.

(1) ص 77 من شرح قوله عليه السلام من خطبته: معشر الناس ان النساء نواقص الايمان (منه قدس). (2) النعثل: الكثير من شعر اللحية والجسد، وهذا لقب عثمان عند امه: (بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) (منه قدس). (629) النهاية لابن الاثير الجزرى ج 5 / 80، تاج العروس ج 8 / 141، لسان العرب ج 14 / 193، شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ج 2 / 77 ط 1 وج 6 / 215 تحقيق أبو الفضل وج 2 / 408 ط مكتبة الحياة وج 2 / 121 ط دار الفكر، الغدير ج 9 / 80 و 81 و 84، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 181.

_____